بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام الشيخ الاوحد
زين الدين حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي
رضي الله عنه وارضاه الحمد لله الذي نفتتح بحمده كل رسالة ومقالة
والصلوة على محمد المصطفى صاحب النبوة والرسالة وعلى آله واصحابه الهادين
من الضلالة اما بعد فقد سألتني ايها الاخ في الدين ان ابث
اليك غاية العلوم واسرارها وغائلة المذاهب واغوارها واحكي لك
ما قاسيته في استخلاص الحق من بين اضطراب الفرق مع تباين المسالك
والطرق وما استجرأت عليه من الارتفاع من حضيض التقليد الى يفاع
الاستبصار وما استفدته اولا من علم الكلام وما اجتويته ثانيا
من طرق اهل التعليم القاصرين لدرك الحق على تقليد الامام وما ازدريته
ثالثا من طرق اهل التفلسف وما ارتضيته آخرا من طريقة اهل التصوف
وما انجلى لي في تضاعيف تفتيشي عن اقاويل الخلق من لباب الحق
وما صرفني عن نشر العلم ببغداد مع كثرة الطلبة وما دعاني الى معاودته
بنيسابور بعد طول المدة فابتدرت لاجابتك الى مطلبك بعد الوقوف
على صدق رغبتك فقلت مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستوفقا منه
وملتجئا اليه اعلم احسن الله ارشادك والان للحق قيادك ان اختلاف
الخلق في الاديان والملل ثم اختلاف الائمة في المذاهب على كثرة الفرق
وتباين الطرق بحر عميق غرق فيه الاكثرون وما نجا منه الا الاقلون
وكل فريق يزعم انه الناجي وكل حزب بما لديهم فرحون وقد
وعد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم حيث قال ستفترق امتي على نيف
وسبعين فرقة الناجية منها واحدة فقد كاد ما وعد ان يكون ولم ازل
في عنفوان شبابي منذ راهقت البلوغ قبل بلوغ العشرين الى الآن وقد
اناف السن على الخمسين اقتحم لجة هذا البحر العميق واخوض غمرته

خوض الجسور لا خوض الجبان الحذور واتوغل في كل مظلمة واتهجم على كل
مشكلة واتقحم كل ورطة واتفحص عن عقيدة كل فرقة واستكشف اسرار مذهب
كل طائفة لاميز بين محق ومبطل ومتسنن ومبتدع ولا اغادر باطنيا الا واحب
ان اطلع على باطنيته ولا ظاهريا الا واريد ان اعلم حاصل ظاهريته ولا
فلسفيا الا واقصد الوقوف على كنه فلسفته ولا متكلما الا واجتهد
في الاطلاع على غاية كلامه ومجادلته ولا صوفيا الا واحرص على العثور على
سر صوفيته ولا متعبدا الا واترصد ما يرجع اليه حاصل عبادته ولا زنديقا
معطلا الا واتجسس وراءه للتنبه لاسباب جرأته في تعطيله وزندقته
وقد كان التعطش الى درك حقائق الامور دابي وديدني من اول امري
وريعان عمري غريزة وفطرة من الله تعالى وضعتا في جبلتي لا باختياري
وحيلتي حتى انحلت عني رابطة التقليد وانكسرت عني العقائد الموروثة
على قرب عهد سن الصبا اذ رأيت صبيان النصارى لا يكون لهم نشوء الا على
التنصر وصبيان اليهود لا يكون لهم نشوء الا على التهود وصبيان الاسلام
لا نشوء لهم الا على الاسلام وسمعت الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
فتحرك باطني الى درك حقيقة الفطرة الاصلية وحقيقة العقائد العارضة
بتقليد الوالدين والاستاذين والتمييز بين هذه التقليدات واوائلها
تلقينات وفي تمييز الحق منها عن الباطل اختلافات فقلت في نفسي اولا
انما مطلوبي العلم بحقائق الامور فلا بد من طلب حقيقة العلم ما هي لاكون على
بصيرة من امري فظهر لي ان العلم اليقيني هو الذي ينكشف فيه المعلوم
انكشافا لا يبقى معه ريب ولا يقارنه امكان الغلط والوهم ولا
يتسع القلب لتقدير ذلك بل الامان من الخطأ ينبغي ان يكون مقارنا لليقين
مقارنة لو تحدى باظهار بطلانه مثلا من يقلب الحجر ذهبا والعصا ثعبانا لم يورث
ذلك شكا وانكارا فاني اذا علمت ان العشرة اكثر من الثلاثة فلو قال
لي قائل لا بل الثلاثة اكثر بدليل اني اقلب هذه العصا ثعبانا وقلبها

وشاهدت ذلك منه لم اشك في معرفتي بكذبه ولم يحصل منه الا التعجب في
كيفية قدرته عليه فاما الشك فيما علمته فلا ثم علمت ان كل ما لا اعلمه على هذا
الوجه ولا ايقنه هذا النوع من اليقين فهو علم لا ثقة به ولا امان معه
وكل علم لا امان معه فليس بعلم يقيني **القول** في مداخل السفسطة وجحد
العلوم ثم فتشت في علومي فوجدت نفسي عاطلا من علم موصوف بهذه الصفة
الا في الحسيات والضروريات والاوليات فقلت الان بعد حصول الياس لا
مطمع في اقتباس المشكلات الا من الحسيات والاوليات فلابد من احكامها
اولا لاتيقن ان ثقتي بالمحسوسات واماني من الغلط في الاوليات
من قبيل اماني الذي كان قبل في التقليدات ومن قبيل امان اكثر الخلق في النظريات
ام هو امان محقق لا غدر فيه ولا غائلة له فاقبلت بجد بليغ اتامل في المحسوسات
والاوليات انظر هل يمكنني ان اشكك نفسي فيها فانتهى بي طول التشكك الى
انه لم تسمح نفسي بتطول الامان في المحسوسات ايضا واخذ يتسع
الشك فيها فاقول من اين الثقة بالمحسوسات واقواها حاسة
البصر وهي تنظر الى الظل فتراه واقفا غير متحرك فتحكم بنفي الحركة ثم بالتجربة
والمشاهدة بعد ساعة تعرف انه متحرك وانه لم يتحرك دفعة بل
بالتدريج ذرة ذرة حتى لم يكن له حالة وقوف وتنظر الى الكوكب فتراه
صغيرا في مقدار دينار ثم الادلة الهندسية توجب انه اكبر من الارض
في المقدار فهذا وامثاله في المحسوسات يحكم فيها حاكم الحس باحكامه
ويكذبه حاكم العقل تكذيبا لا سبيل الى مدافعته فقلت قد بطلت
الثقة بالمحسوسات ايضا ولعله لا ثقة الا بالعقليات التي هي من
الاوليات كقولنا العشرة اكثر من الثلاثة والنفي والاثبات لا يجتمعان
في الشيء الواحد والشيء الواحد لا يكون قديما حادثا ثابتا معدوما وموجودا
واجبا محالا فقالت المحسوسات بم تأمن ان تكون ثقتك بالاوليات
كثقتك بي فقد كنت واثقا بي فجاء حاكم العقل فكذبني ولولا حاكم العقل
لكنت تستمر على تصديقي ابدا فلعله يكون وراء العقل حاكم اخر

موصوف
الجليات والضروريات
بتسليم
ذرة
بالعقليات

يكذب

يكذب العقل في حكمه كالذي في حكمي وعدم عندي ذلك الحاكم الان لا يدل
على استحالته فقد كنت قبل العقل جاء العقل فحكم علي وكان الحكم له
دوني فتحقق شبهها من حيث اما تراك تعتقد في النوم امورا وتتخيل احوالا
وتعتقد لها ثبوتا واستقرارا ولا تشك في تلك الحالة فيها ثم تستيقظ
فتعلم انه لم يكن لجميع معتقداتك ومتخيلاتك اصل وطائل فبم
تأمن ان يكون جميع ما تعتقده في يقظتك بحس او عقل حقا بالاضافة الى
حالتك الحاضرة واذا طرأ عليك حالة نسبتها الى يقظتك كنسبة يقظتك
الى منامك وتكون يقظتك نوما بالاضافة اليها فاذا وردت تلك الحالة
تيقنت ان جميع ما توهمت بعقلك خيالات لا حاصل لها ولعل تلك الحالة
ما تدعيه الصوفية انها حالتهم اذ يزعمون انهم يشاهدون في احوالهم
في احوالهم التي اذا غاصوا في انفسهم وغابوا عن حواسهم احوالا لا توافقها
هذه المعقولات ولعل تلك الحالة هي الموت اذ قال سيد الاولين
والاخرين الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ولعل الحياة الدنيا نوم بالاضافة
الى الاخرة فاذا مات ظهرت له الاشياء على خلاف ما شاهدها الان
ويقال له عند ذلك فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد فلما خطرت
هذه الخواطر وانقدحت في النفس حاولت لذلك علاجا فلم يتيسر
اذ لم يكن دفعه الا بالدليل ولم يمكن نصب الدليل الا من تركيب العلوم
الاولية واذا لم يكن مسلمة لم يمكن تركيب الدليل فاعضل هذا الداء
ودام قريبا من شهرين انا فيهما على مذهب السفسطة بحكم الحال لا بحكم المقال
حتى شفاني الله تعالى من ذلك المرض والاعتلال وعادت النفس الى
الصحة والاعتدال ورجعت الاوليات موثوقا بها على امن ويقين ولم
يكن ذلك بنظم دليل وترتيب كلام بل بنور قذفه الله تعالى في الصدر وذلك
النور هو مفتاح اكثر المعارف فمن ظن ان الكشف موقوف على الادلة
المحررة فقد ضيق رحمة الله الواسعة ولما سئل صلى الله عليه واله وسلم

النفس
مقبولة

عن الشرح ومعناه في قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
فقال النور يقذفه الله تعالى في القلب فقيل وما علامته قال التجافي عن دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله وهو الذي قال صلى الله
عليه وسلم ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن ذلك النور
ينبغي ان يطلب الكشف وذلك النور ينبجس من الجود الالهي في بعض
الاحايين ويجب الترصد له والتعرض كما قال صلى الله عليه وسلم ان لربكم في
ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لنفحاته والمقصود من هذه الحكاية ان تعلم
ان كمال الجد في الطلب حتى ادى الى طلب ما لا يطلب لان الاوليات
ليست مما يطلب فانها حاضرة والحاضر اذا طلب عز واختفى ومن طلب
ما لا يطلب فلا يتهم في طلب ما يطلب بالتقصير **القول في اصناف الطالبين**
ولما كفاني الله تعالى مؤنة هذا المرض بفضله وسعة جوده انحصرت
اصناف الطالبين عندي في اربع فرق المتكلمون وهم يدعون انهم
اهل الراي والنظر والباطنية وهم يدعون انهم اصحاب التعليم المخصوصون
بالاقتباس من الامام المعصوم والفلاسفة وهم يدعون انهم اهل المنطق
والبرهان والصوفية وهم يدعون انهم خواص الحضرة واهل المشاهدة
والمكاشفة فقلت في نفسي الحق لا يعدو هذه الاصناف الاربعة فهم
السالكون سبل طلب الحق فان شذ الحق عنهم فلا يبقى في درك الحق
مطمع ولا مطمع في الرجوع الى التقليد بعد مفارقته اذ شرط المقلد ان لا
يعلم انه مقلد فاذا علم ذلك انكسرت زجاجة تقليده وهو شعب
لا يرأب وشعث لا يلم بالتلفيق والتأليف الا ان يذاب بالنار ويستانف
له صنعة اخرى مستجدة فابتدرت لسلوك هذه الطرق واستقصاء ما عند
هؤلاء الفرق مبتديا بعلم الكلام ومثنيا بعلم الفلسفة ومثلثا بتعليمات
الباطنية ومربعا بطرق الصوفية **القول في علم الكلام وحاصله** ثم اني
ابتدأت بعلم الكلام فحصلته وعقلته وطالعت كتب المحققين منهم وصنفت فيه ما

اردت ان اصنف فصادفته علما وافيا بمقصوده غير واف بمقصودي وانما المقصود
منه حفظ عقيدة اهل السنة وحراستها عن تشويش اهل البدع فقد القى
الله الى عباده على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم عقيدة هي الحق على ما فيه
صلاح دينهم ودنياهم كما نطق بمعرفته القران والاخبار ثم القى الشيطان
في وساوس المبتدعة امورا مخالفة للسنة فلهجوا بها وكادوا يشوشون
عقيدة الحق على اهلها فانشا الله طائفة من المتكلمين وحرك دواعيهم
لنصرة السنة بكلام مرتب يكشف عن تلبيسات اهل البدع المحدثة على
خلاف السنة المأثورة فمنه نشا علم الكلام واهله ولقد قام طائفة منهم بما
ندبوا له فاحسنوا الذب عن السنة والنضال عن العقيدة المتلقاة بالقبول
من النبوة والتغيير في وجه ما احدث من البدعة ولكنهم اعتمدوا في ذلك
على مقدمات تسلموها من خصومهم اضطرهم الى تسليمها اما التقليد او
اجماع الامة او مجرد القبول من القران والاخبار فكان خوضهم في
استخراج مناقضة الخصوم ومؤاخذتهم بلوازم مسلماتهم وهذا قليل
النفع في حق من لا يسلم سوى الضروريات فلم يكن علم الكلام في حقي كافيا
ولا لدائي الذي اشكوه شافيا نعم لما نشأ صنعة الكلام وكثر الخوض فيها
وطالت المدة تشوف المتكلمون الى محاولة الذب عن السنة والبحث عن
حقائق الامور فخاضوا في البحث عن الجواهر والاعراض واحكامها ولكن
لما لم يكن ذلك مقصود علمهم لم يبلغ كلامهم فيه الغاية القصوى ولم يحصل
منه ما يمحو بالكلية ظلمات الحيرة في اختلاف الخلق ولا ابعد ان يكون حصل ذلك
لغيري من الطائفة ولكن حصولا مشوبا بالتقليد في بعض الامور التي ليست من
الاوليات والغرض الان حكاية حالي لا الانكار على من استشفى به فان الادوية
تختلف باختلاف الداء فكم من دواء ينتفع به مريض ويستضر به اخر فحاصل ان
علم الكلام اكتفى الذي فبلغ صاحبه الى النقد والامان وبرد اليقين
هو الاقتصار على الضروريات ونتائجها الا انه لا ينتبه لاختصاص المنتجات وتركيبها على وجه مخصوص

عن ادراك المبصرات وجميع الحواس عن ادراك المعقولات فان لم
يجوز هذا فقد اقمنا البرهان على امكانه بل على وجوده وان جوز هذا فقد
ثبت ان ههنا امورا تسمى خواص لا يدر ويقصر العقل عن [illegible] نما
اصلا بل يكاد الحصل يكذبها ويقضي باستحالتها فان وزن دانق من
الافيون سم قاتل لانه يجمد الدم في العروق لفرط برودته والذي
يرى المتطبعة يزعم انه انما برد لكائنات بعنصري الما والتراب وهما
العنصران الباردان ومعلوم ان ارطالا من الما والتراب لا يبلغ بـ
تبريدها في الباطن الى هذا الحد فلو اخبر طبيعي بهذا ولم يجربه لقال هذا
محال والدليل على استحالته ان فيه نارية وهوائية والنارية والهوائية
لا تزيدها برودة ولو قدر الكل ماء او ترابا فلا يوجب هذا الافراط في
التبريد واذا انضم اليه حاران فبان لا يوجب اولى وبتقدير هذا برهانا
واكثر براهين الفلاسفة في الطبيعيات والالهيات مبني على هذا الجنس
فانهم تصوروا الامور على ما وجدوها وعقلوها وما لم يالفوه قدروا
استحالته ولو لم يكن الرؤيا الصادقة مالوفة وادعى مدع انه عند
ركود الحواس يعلم الغيب لانكره المتصرفون بمثل هذه العقول
ولو قيل لواحد هل يجوز ان يكون شي وهو مقدار حبة يوضع في بلد
فياكل البلاد بجملتها ثم ياكل نفسه فيبقى لا شي لقال هذا محال وهو من جملة
الخرافات وهذه حالة النار ينكرها من لم ير النار اذا سمعها وانكار
عجائب الاخرة من هذا القبيل فنقول في الطبيعي قد اضطررت الى ان
تقول في الافيون خاصية في التبريد ليس على قياس المعقول بالطبيعة
فلم لم يجوز ان يكون في الاوضاع الشرعية من الخواص في مداواة القلوب
وتصفيتها ما لا يدرك بالحكمة العقلية بل بعين النبوة بل قد اعترفوا
بخواص هي اعجب من هذا فيما اوردوه في كتبهم وهي من
الخواص العجيبة التي جربت في معالجة الحامل التي عسر عليها الطلق
الطلق يكتب على خرقتين لم يصبهما ما وينظر اليهما الحامل بعينها

يهوى في نفسه

وتضعهما

وتضعهما تحت قدميها فيسرع الولد في الحال الى الخروج فقد اقروا
بامكان ذلك واوردوه في عجائب الخواص وهو شكل فيه تسعة
بيوت يرقم فيها رقوم مخصوصة ويكون جميع ما في جدول خمسة عشر كلها
سواء قراته في طول الشكل او عرضه او على التاريب وهو هذا

٦	١	٢
١٠	٥	٧
٤	٥	٧

فليت شعري من يصدق بذلك ثم لم يتسع عقله للتصديق بان تقدير
صلوة الصبح بركعتين والظهر باربع ركعات والمغرب بثلاث هو لخواص
غير معلومة بنظر الحكمة وسببها اختلاف هذه الاوقات وانما يدرك
هذه الخواص بنور النبوة والعجب انا اذا عبرنا الى عبارة المنجمين فهموا
الاوقات فيقول اليس يختلف الحكم والطالع بان يكون الشمس وسط
السما او في الطالع او في الغارب حتى يبنوا على هذا اختلاف الهيلاج
وتفاوت الاعمار والاجال ولا فرق بين الزوال وبين كون الشمس في وسط
السما ولا بين المغرب وبين كون الشمس في الغارب فهل للتصديقة
سبب الا ان سمعه بعبارة منجم جرب كذبه مائة مرة ولا يزال يعاود
تصديقه حتى لو قال له المنجم اذا كانت الشمس في وسط السما ونظر
اليها الكوكب الفلاني فلبست ثوبا جديدا في ذلك الوقت قتلت في
ذلك الوقت فانه لا يلبس الثوب في ذلك الوقت وربما يقاسي البرد
الشديد وربما سمعه من منجم جرب كذبه مرات فليت شعري من
يتسع عقله لقبول هذه البدائع ويضطر الى الاعتراف بانها
خواص ومعرفتها معجزة لبعض الانبيا كيف ينكر مثل ذلك فيما
يسمعه من قول نبي مؤيد بالمعجزات لم يعرف قط بالكذب ولم لا يتسع
لامكانه هذه الخواص في اعداد الركعات ورمي الجمار وعدد اركان الحج
الحج وسائر تعبدات الشرع وهو لا يجد بينها وبين خواص الادوية
فرقا اصلا فان قال قد جربت شيئا من النجوم وشيئا من الطب

لو وجدت بعضه صادقا وهذا قادح في نفسي تصديقه وسقط عن
نفسي استبعاده وتعزبه وهذا لم اجربه فبم اعلم وجوده وحقيقته
فان اقر بامكانه فاقول انك لم تقتصر على تصديق ما جربته بل سمعت اخبار
المخبرين تقلدتهم فاسمع اقوال الاوليا فقد جربوه وشاهدوا الحق
في جميع ما ورد به الشرع فاسلك سبيلهم تدرك بالمشاهدة بعض ذلك على اني
اقول وان لم تجربه فعقلك يقضي بوجوب التصديق والاتباع فانا لو فرضنا
رجلا بلغ وعقل ولم يجرب فمرض وله والد مشفق حاذق في الطب يسمع
دعواه معرفة الطب منذ عقل فعجن له والده دوا وقال هذا يصلح لمرضك فما
ذا تقتضيه عقله مع كون الدوا مرا كريه المذاق ان يتناوله او يكذب
ويقول انا لا اعرف مناسبة هذا الدوا لتحصيل الشفا ولم اجربه فلا شك
انك تستحمقه اذا فعل ذلك وكذلك يستحمقك اهل البصاير في توقفك فان
فان قلت بم اعرف شفقة النبي ومعرفته لهذا الطب فاقول
وبم عرفت شفقة ابيك فان ذلك ليس من المحسوس بل عرفتها بقراين احواله
وشواهد اعماله في مصادره وموارده علما ضروريا لا يتمارى ومن نظر
في احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ورد من الاخبار في اهتمامه لارشاد
الخلق وتلطفه في حق الناس بانواع التلطف والرفق الى تحسين الاخلاق
واصلاح ذات البين وما يصلح به دينهم ودنياهم حصل علم ضروري بان
شفقته على امته اعظم من شفقة الوالد على ولده واذا نظر الى اعاجيب ما
ظهر على يديه من الافعال والى اعاجيب علم الغيب التي اخبر عنها في القرآن
على لسانه وفي الاخبار وما ذكر في آخر الزمان وظهوره ذلك كما ذكر علمت
علما ضروريا انه بلغ الطور الذي ورا العقل وانفتحت له العين التي ينكشف
بها الغيب والخواص والامور التي لا يدركها العقل وهذا هو منهاج
حصول العلم الضروري بصدق النبي عليه السلام وتامل القرآن وطالع الاخبار

التفلسف
المتفلسفة ٢

عرف ذلك بالعبارة وهذا القدر يكفي في تشديد المتفلسفة ذكرناه لشدة
الحاجة اليه في هذا الزمان اما السبب الرابع وهو ضعف الايمان بسبب
سوء سيرة العلما فيداوى هذا المرض بثلاثة امور احدها ان تقول
العالم الذي تزعم انه ياكل الحرام معرفته بالحرام كمعرفتك بتحريم الخمر ولحم الخنزير
والربا بل بتحريم الغيبة والنميمة والكذب وانت تعرف ذلك ثم تفعله لا لعدم
ايمانك بانه معصية بل لغلبة الشهوة عليك فشهوته كشهوتك وقد غلبته كما غلبتك
فعلمه بمسائل وراء هذه المسائل يتميز بها عنك لا تناسب زيادة زجر عن هذا المحظور المعين ح
فكم من مؤمن بالطب لا يصبر عن الفاكهة وعن شرب الماء وان زجره الطبيب عنه
فلا يدل ذلك على انه غير ضار ولا على ان الايمان بالطب ليس بصحيح وقد علمنا من
ياكل الحرام وقد جرد ضره بغلبة الشهوة فهذا محل هفوة العلما والثاني ان
يقال للعامي لا ينبغي ان تراها كذلك كحال العالم فانه ان تساهل في العمل ربما شفع
له العلم وانت لا علم لك فان تساهلت في العمل هلكت عن الحذر وهلكت والثالث
وهو الحقيقة ان العالم الحقيقي لا يقارف معصية الا على سبيل الهفوة ولن
يتم ولا يصر على العصيان اصلا اذ العلم الحقيقي ما يعلم به ان المعصية
سم مهلك وانه كم من مرض قتل صاحبه وان الآخرة خير من الاولى ومن
عرف ذلك لا يبيع الخير بما هو ادنى منه وهذا العلم لا يحصل لانواع
العلوم التي يشتغل بها اكثر الناس ولذلك لا يزيدهم ذلك العلم الا جراة على
معصية الله تعالى فاما العلم الحقيقي فيزيد صاحبه خشية وخوفا ورجا وذلك
يحول بينه وبين المعاصي الا التي لا ينفك عنها البشر في الفترات وذلك لا يدل على
ضعف الايمان فالمؤمن مفتن تواب وهو بعيد على الاصرار والاكباب فهذا ما اردنا ذكروا
في نصيحتنا لكم وما حاولناه من الانقاذ لكم عن الضلال والايضاح لكم عن
الاحوال فقد انتفع بها من اصغى اليه ودام على تذكره ونحن نسال الله العظيم ان
يجعلنا ممن آثره واجتباه ووفقه للحق وهداه والهمه ذكره حتى لا ينساه

وعصمه عن شر نفسه حتى لا يفتتن بهواه
واستخلصه حتى لا يعبد الا اياه
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا
رسوله محمد وآله وسلم
ورضي الله عن الصحابه
اجمعين امين
تم تم
م

وبلغ على الشيخ الشعراني
سنه [illegible]
[illegible]

نهاية المخطوطة